

كيف يتعلم الأبناء ألماني؟ كيف يتعلم الأبناء اللغتين؟

أعزائي أولياء الأمور،

هناك أسئلة تشغل كثير من أولياء الأمور ونحن نود أن نعطيكم بعض الأفكار ونساعدكم لتساعدوا انتم بدوركم أبنائكم لكي تتطور مقدرتهم اللغوية.

الأطفال يستطيعون تعلم لغات مختلفة

إذا نشاء الأطفال بلغتين فهذا يعطيهم فرص كبيرة. الدراسات أظهرت أن الأطفال يستطيعون أن يتعلموا لغات إذا تم الاهتمام بذلك وهنا نتعب لغة الأم دوراً مهماً.

إجادة لغة الأم هي الأساس لتعلم لغة أخرى أو أكثر

الأطفال يتعلمون تركيبية أو تكوين اللغة (نقائياً) وعلى أولياء الأمور أن يحاولوا قدر المستطاع أن يتكلموا مدة طويلة بلغة واحدة. هذا الفصل يعطي الأبناء تحديد الإتجاه.

الكلام واللعب بلغة الأم لا يعيق الطفل من سماع وتعلم الألمانية لكي يجيد الطفل لغة ما فهذا يحتاج سنوات عديدة.

بمر بعض الأطفال في فترات لا يريدون أن يتكلموا فيها سوى بلغة واحدة، مثلاً باللغة الألمانية فقط. هم يجيبون بالألمانية حتى لو تكلم الأهل معهم بلغة الأم. لا إشكال في ذلك فعلى الأهل أن يستمروا بالتحدث بلغة الأم لأن الطفل هنا يتعلم الاستماع للغة الأم ولاحقاً سيتكلمها.

الحياة اليومية داخل الأسرة ضرورية لتطوير لغة الطفل لأن الطفل يتعلم أول لغة من خلال الأسرة.

استمعوا إلى الأبناء وأجيبوا على أسئلتهم

وشجعوهم على أن يستمروا بالكلام

الإنسان لا يستطيع التمرين على إجادة الكلام باللغة، هذا يتطور بوميماً وخاصة عند الصغار جداً حين يستمعون ويتكلمون وأثناء اللعب أو الأكل أو التحدث أو مشاهدة كتب الأطفال المصورة.

من الضروري أن يستمع أولياء الأمور إلى أبنائهم وبأي لغة كانت وأن يتكلموا معهم كثير. أثناء التحدث يتعلم الطفل كيف يعبر بالكلمات عن نفسه وكيف يوضح أفكاره ورغباته

على أولياء الأمور أن يجيبوا إذا أمكن على جميع أسئلة الأبناء. في بعض الأحيان يعتقد أولياء الأمور أنهم يعرفون أبنائهم جيداً ويستطيعون معرفة رغباتهم دون أن يعبر الأطفال عن ذلك، مع أنه من الضروري جداً تحسين اللغة عند الأطفال أن نحثهم ونشجعهم على الكلام ونساعدهم في التعبير عن رغباتهم وأفكارهم.

هناك فعاليات والتي من خلالها يطور الطفل وبشكل خاص قدرته اللغوية. من هذه التفاعليات وأهمها هو أن نقرأ للأطفال ونقص عليهم قصص الأطفال أو نغني لهم.

يجب توفير الكتب في البيت وكتب القصص المرسومة

و CD للقصص المسموعة

التلفاز لوحد لا يكفي

التلفاز يجعل من الطفل متشاهد ومستمتع غير فعال. بدل إعطاء التلفاز دور المعلم فعلى أولياء الأمور أن يتصفحوا مع أبنائهم ويقرر المستطاع كل يوم كتب الأطفال المرسومة وبدرجة الأولى مع الأطفال الصغار. إذا كانت هذه الكتب غير متوفرة في البيت بلغة الأم ولا يستطيعون استئصالها فهناك إمكانية أخرى وهي الكتب الألمانية الكثرية. منها لا تحتوي على نص أو على نص قليل وهكذا يستطيعون أن يتكلموا معهم عن الصور بلغة الأم وتستخدمون تأليف قصة تناسب الصور.

إذا كنتم تجيدون الألمانية فتستطيعون أن تتكلموا معهم يوماً بالألمانية و يوماً بلغة الأم. الأطفال يحبون أحياناً كتاباً محدد ويريدون سماعه أو قراءته تكراراً وبهذا طريقة يتعمق إحساس الطفل باللغة.

الأطفال يحبون القصص وفي حال أن يحكي القصة شخصاً يحبه الطفل فهذا ينمي اللغة عنده ويساعده على فهم القصص يعلمه أن يحكي هو بنفسه قصص وهذه مقدرة هامة تساعده في فهم الدروس المدرسية، وكذلك الأغاني وتأدية الألعاب بالأصابع يساعد على تنمية القدرة اللغوية عند الأطفال. بالإضافة إلى ذلك فهذا يسعد الأطفال جداً.

حققوا الإمكانيات التي من خلالها يستطيع طفلكم

ممارسة اللغة الألمانية

الأطفال يحبون القصص وفي حال أن يحكي القصة شخصاً يحببه الطفل فهذا ينمي اللغة عنده ويساعده على فهم القصص ويعلمه أن يحكي هو بنفسه قصص وهذه مقدرة هامة تساعد في فهم الدروس المدرسية. هل يعرف أبنائكم مثلاً كيف كنتم أنتم في المدرسة عندما كنتم في عمرهم؟

حققوا الإمكانيات التي من خلالها يستطيع طفلكم

ممارسة اللغة الألمانية

انطلق بتعليم اللغة الألمانية ببساطة وبداية إذا توفرت عنده الثقة بما يحيط به. انطلق بتعليم الألمانية في كل مكان وليس فقط في المدرسة أو في البيت. استغلوا الإمكانيات في محيطكم مثل وجود النوادي الرياضية والملاعب والمكاتب العامة والمساح والخ... استفيدوا من العروض الثقافية في المسارح والمتاحف... الخ

كونوا قدوة لأبنائكم

أول ما يفعله الأطفال هو تصرف الأب والأم. هذا يتطلب من أولياء الأمر أن يتكلموا ويعيشوا باللغتين. هذا يعني أن تتعلموا أنتم أنفسكم اللغة الألمانية وأن يكون عنكم أصدقاء ألمان، وباختصار أن تفعلوا ما تستظرون من أبنائكم.

نتمنى لكم ولأبنائكم التوفيق على هذا الدرب.

وضعت هذه المعلومات استناداً على:

"Wie lernt mein Kind zwei Sprachen, Deutsch und die Familiensprache"

Dr. Michaela Ulrich, Staatsinstitut für Frühpädagogik (IFP, München)

تستطيعون أن تساعدوا في تنمية أبنائكم لغوياً كالتالي:

الاستماع للأبناء
والإجابة على أسئلتهم وتشجيعهم
على مواصلة الكلام.

المعرفة الجيدة بلغة
الأم مهمة للأبناء.

أنتم قدوة لأبنائكم.

إفاحة المجال للأولاد لممارسة
اللغة الألمانية
(أندبة رياضية، مكاتب، ملاعب أختال ... الخ)

التلفاز لوحده لا يكفي.
في البيت يوجد كتب وCD للقصص
المسموعة وكاسينات